

## تفسير سورة الرحمن - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله (4)

عبدالقادر شيبة الحمد

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاطهم ونهج مناهجهم الى يومن الدين. اما بعد فان اصدق - 00:00:02

كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول الشمس والقمر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان النجم الرحمن علم القرآن خلق الانسان علمه البيان. الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والسماء رفعها ووضع الميزان الا تطغوا في الميزان - 00:00:32

وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان كنت وصلت في الليلة الفائتة بالحديث الى قوله عز وجل الشمس والقمر بحسبان وذكرت ان كلمة بحسبان يمكن ان يكون معناها بحساب ويمكن ان يكون معناها بحسابات دقائق لان كلمة حسبان استعملت في اللغة العربية مصدرا يمكن ان يكون معناها بحساب دقيق ويمكن ان يكون معناها بحسابات دقائق لان مفرد حسبان استعملت في كفران وكفران وشكران وكثبان ورثيف وروفان وهكذا لذلك العلما يقولوا ان في عثمان بعض اهل العلم يرى انها من الجمع بمعنى بحسابات دقائق لا تختل ائملا او بحساب دقيق لا يختل ائملا - 00:01:07

واستعملت بالجمع كثبيب وكثبان ورثيف وروفان وهكذا لذلك العلما يقولوا ان في عثمان بعض اهل العلم يرى انها من الجمع بمعنى بحسبان دقائق لا تختل ائملا او بحساب دقيق لا يختل ائملا - 00:01:39

وطبعا هذا هو الواقع حساب الشمس وحساب القمر. الشمس والقمر بحسبان. ومعنى بحسبان يعني يجريان بحسبان بحسبان يمشيان في بروجهم وافلاكهما بحسبان في بروجهم وافلاكهما بحسبان الشمس في فلكها بحساب دقيق - 00:02:35

مرت مئات الالاف من السنين ولم تختل طرفة عين مئات الالاف من السنين مررت عليها وهي لم تختل ما جاء في التاريخ كله التاريخ

كله ما جاء في التاريخ كله ان الشمس تغيرت عن مسیرتها واختل نظامها لحظة واحدة - 00:03:05

وكل الناس لما طلعت الساعات الدقيقة هذه الان يستطيع ان يعرف متى تطلع الشمس بالضبط بالثانية ومتى تغيب الشمس في الثانية ما لا يختلف. فلا تختلف هذى اية لحالها يعني كونها تمشي في فلكها بهذا النظام الدقيق ما هي ماشية الحاله - 00:03:36

لانها اما عاقلة او غير عاقلة يعني اما انها بتسيير نفسها او بتسييرها مسیر السماوات والارض ان كانت بتتصير انت ما في شي ما في شي يمشي لحاله سبھلا تلقائيها - 00:03:59

لما واحد قال لي واحد من الائمه الاربعة يا عم كيف يا عم جود اللي قال له وجود الله؟ شفت السفينة اللي في البحر؟ شو رأيك في سفينة تمشي لحالها - 00:04:17

تمشي لحالها فجوعوا بباب البحر فاذا وصلت الى مينا من الموانئ هي الحلارة على المينا وفرغت حمولتها وعندما انتهت حملت حمولة جديدة من غير ربان ومن غير قائد ومن غير - 00:04:28

وبعدين تمشي على وهكذا قال لا هذا ما هو معقول قال اذا كيفي كيف الشمس تجري في هذا النظام في هذا الكون وتقول ما له الهي يدبرها ولا له كيف يكون هذا - 00:04:43

هذه اية مستقلة بهذا النظام الدقيق العجيب وبعدين شف الوضع في مسافة بين السما والارض مسافة معينة مسافة بين السما والارض معينة تتجه الفلك يكون لها جنوب مرة ويمشي يعني على عدد يقول العلماء لها ثلاثة مئة وستون مطلع - 00:04:59

وثلاثمائة وستون مغربا على عدد ايام السنة ما فيه يوم تطلع من المقطع الذي طلعت منه بالامس والناس بعض الناس الحسابين

صاروا يحطوا جدر الى جهة الشرق والغرب. ويحطوا فيها نقط - 00:05:34

يعرفون ان كل نقطة من هذه النقط هي مغيب الشمس في هذا اليوم. ولا تقتل حال منا بحال من الاحوال ويتكون من ذلك خيط اولا لو كانت اقرب شوية مسافة ربما احرقت الامم - 00:05:54

لو كانت اقرب مسافة كانت اخرجت الى الارض كانت احرجت الامم ولو كانت اعلى شوية ربما ما كان يصير النفع بها على الوجه الذي كان بها وكوئها تصير الخطوط اللي تمشي فيها والفالك تتغير يوم بعد يوم. عشان يتولد منها اربعة فصول - 00:06:15

الربيع والشتاء والصيف والخريف هذه الفصول الاربعة علشان حاجات العباد والبلاد والنباتات والمياه بل جميع ما في الارض يكاد يكون محتاج لهذا لانها لو كانت صيد دائمها صيف لا تتغير ما تصير الفايدة على الوجه الذي هي عليه. ولو كانت على - 00:06:36

دائمها لا يتغير بحال من الاحوال ما صارت على الوصف وصحيح ان بعض البلاد يغلب فيها البنات طول السنة الاربعة وعشرين شهر وبعض البلاد يغلب فيها الحر طول السنة اربعة وعشرين شهر. لكن يفرقون بين الصيف والربيع والشتاء والخريف - 00:07:05

والاجسام يعني السنة هذي قالوا ان بعض الشوارع الاسفلت ساحت في لندن في الصين جا له بعض الشوارع الاسفلت ساحل اسفلت من الحرارة في لندن ومات عدد من الناس عدد كتير لما بلغت الحرارة عندهم حوالي خمسة وتلاتين درجة - 00:07:25

واحنا طبعا خمسة وتلاتين درجة نعتبرها ربيع عندنا خمسة وتلاتين درجة نستعذبها ونفرح بها. اذا كانت الحرارة خمسة وتلاتين. هي اهلكت منهم امة اتت منهم مات منهم ناس كثيرون من اللندنيين ومن الانجليز لما ارتفعت الحرارة الى ثلاثة او الى خمسة وتلاتين او الى اربعين - 00:07:46

واحنا فير الى تمانية واربعين وتسعة واربعين وخضوا الخمسين. واحنا عندنا صبر واحتساب وجلد ولا نستضر بها كثيرا وايضا فمن ايات الله من ايات الله انه لما وضعها في مكان - 00:08:11

في مجرى محدد مقيد ما هو مثل الشريط السكة الحديد ما هو مثل قضبان السكة الحديد اللي يمشي عليها القطار. لان القضبان كثيرا ما تختل. لكن هذا القضيب اللي جعلها من الموج المكافف. الموج - 00:08:29

المكافف اللي تمشي عليه؟ لا يختل لحظة كما لا تختل الشمس لحظة ودرجات الحرارة اللي تبعتها على نظام وتير وتيير ينفع الله به النبات وينفع الله به الماء وينفع الله به الناس - 00:08:47

وينفع الله به الحيوانات حتى بعض الناس يقول البيت اللي تدخله الشمس ما يدخله الطبيب البيت هذه الايات الله النبات يستفيد منها الناس يستفيدون الحيوانات المياه الطين الجمادات الناس اللي تعبانيين اللي ملابسهم وادوهم بالشمس تيجي عشان تجفف لهم ملابسهم - 00:09:03

يعني ايات لله عامة شاملة من نعم الله تبارك وتعالى على خلقه بهذه الآية العظيمة آية الشمس التي تجري بهذا الحساب الدقيق. والقمر كذلك والقبر يجري بحساب دقيق - 00:09:25

وشوف العجيب ما عمر ناس اشتكوا من حرارة القمر ولا بهر الناس ضوءه لا ناس جفروا ملابسهم على حرارة القمر واية في السما متن آية في الشمس الشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم - 00:09:44

والقبر قدرناه منازل حتى هذا كالعرجون القديم وهذي الشمس القمر لما يكون هاللي يصير في الدنيا كلها اهداف ولما يكون بدر يصير في الدنيا كلها بدر ما يصير هلال عند المشرقة وبدرى عند المغاربة - 00:10:09

او على العكس ما يصير يعني اول الشهر بيبي يصير هلال. مثل ما يكون هلال على اهل اليابان يصير هلال على اهل امريكا ما يكون الهلال في اقصى المشرق يصل الهلال في في اقصى المغرب. والهلال عند اقصى الجنوب مع هلال عند اقصى الشمال - 00:10:28

وهذا الناس كلها محتاجين لحساب القمر لحاله. ومحتاجين لحساب الشمس لحالها. لان منافع الشمس يحتاجها الناس حوانج عظيمة جدا لا سيما اهل الفلاحات واهل المزارع وغيرهم في امس الحاجة الى الشمس - 00:10:48

واهل العبادات في امس الحاجة الى القبر عشان يعرفون شهر الصيام وشهر الحج ويعني ابوابكم موسم الحج. يسألونك عن الهيكل هي مواقيت للناس والحج مواقيت للناس هذا التوقيت الدقيق العجيب للشمس وللقمم اللي الرب يقول عليه هنا الشمس والقمم -

يعني يجرياني بحساب دقيق عجيب. هذا طبعا الحساب ضاع اما المنافع اللي ترتب على جريها بهذا الحساب الدقيق. والنظام البديع العجيب فالله مهما ما كتب الكاتبون ومهما وصفوا الواصفون في وصف منافع الشمس والقمر فانهم عاجزون لا محالة - 00:11:31 يعني مهما كسب الكتاب في وصف الشمس منافع الشمس ومنافع عاجزون عجزا كاملا هم قالوا وصلنا للقمر لكن لن يغير وصول وصولهم من طبيعة القمر شيئا وطبعا ما قالوا وصلنا للشمس لأنهم يقولوا ان درجة الحرارة حقها تحرقهم اذا قطر ابو منها -

00:11:55

احرجهم اذا اقتربوا منها. وادي اية لله. اية حارة واية باردة ها يا سيف هي اكبر الایات اللي تناهى بين السما والارض. اكبر الایات. صحيح انهم بيغللوكن ويغشونا ويخدعونا ويغرون بنا ويقولون لا تفتروا ترى بعض النجوم هذه اكبر من القمر والشمس بمئات المرات نقول لهم انتم جهة بالله - 00:12:23

ولن يكلف الناس يوم القيمة هذا الذي تزعمون ما يسأل العبد يوم القيمة اي النجوم كان اكبر من بعضها احنا نعرف ان عدد النجوم لا يعد ولكن كل واحد من النجوم هذى اللي ما لها حد المبعثرة بين السما والارض يجري في فلكه جاريا دقيقا - 00:12:49 وبعضهم يجري طولا وبعضهم يمشي عرضا مثل ما اقول لك الزهرة شعرا في الشعاء في سورة الناجي انها تخالف مجرى جميع جميع انجم السماوات. جميع انجم السماوات تمشي على ايديها وهي تمشي على جهة - 00:13:17

وبعجاية سابت او شبه ثابت او على فلك يتحرك مقابل الارض تماما فلا يختل طرفة عين كالنجم القطبي الذي يعتمد البخاره وغيرهم واهل الصلاة من معرفة القبلة ومعرفة الجهاد. ولا يتحرك من في مسيرته - 00:13:37

يعني تغمض عينك وتنتج تقول هذا هنا القطب الشمالي هنا القطب الجنوبي. هنا سهيل ما تدور سهيل في ما تدور سهيل في المشرق ولا تدوره في المغرب ما عمري واحد بحث عن سهيل في جهة المشرق ابدا - 00:14:01

ولا بحث عن سهيل في جهة المغرب ابدا. لكن الزهرة يبحثها في جهة المشرق وفي جهة المغرب. والنجد في اهل الشمال لابد ان يكون في هذه الجهة من الشمال الشمالي الشرقي. من الشمال الشرقي على الوفد الذي وضعه الله عز وجل. ايات الله - 00:14:20

ایات الله في هذه في يشير الى هذه النعمة العظيمة ويحملها مثل ما قلت لك اني اجمل ايات كبار في قوله علم القرآن واجمل ايات كبار في قوله خلق الانثى. وهى نصف اية. نصف اية قصيرة. واجمل ايات كبار في قوله علمه البيت - 00:14:40

واجمل ايات عظام كالكون ما بين السما والارض في قوله الشمس والقمر بحساحتها يعني هي اية فيها ايات اية متلوة اية متلوة من ايات الله التي يعجز بها الله خلقه ويتحدى به جميع بها جميع العباد - 00:15:04

ان يأتوا بمثل ما جاء به حبيب الله رسوله محمد صلى الله عليه وسلم فيقول الشمس والقمر بحسانته وخلي الجاريين الكاتبين يغيروا من الحساب شيئا طبعا هذا لما نزارع في التوراة ما نلاقيه - 00:15:27

الاناجيل الاربعة اللي بيد النصارى ما نلاقيه في كتب العهد القديم بكمالها من لقى هذا الكلام ولا هذا النظام لكن وفي موسى كان يقرأ ويكتب وعيسي يقرأ ويكتب والأنبياء اكثراهم يقرؤن ويكتبون وبعضهم درس يمكن قبل ما يصير في النبوة ولكن محمد اللي ما تهيا له معلما - 00:15:44

من الدهر سيأتيه الله بما يعلم الانسانية كلها في مشارقها ومغاربها واختلاف لغاتها والفنانها ولذلك يقول هو الذي الاميين رسولنا منهم يتلو عليهم اياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل لفي - 00:16:08

مبين. ما هو بس حالهم الموجودين وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وهو العزيز الحكيم. ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم ثم ينتقل بعد ذلك الشمس والقمر بحسانته والنجم والشجر - 00:16:30

والنجم والشجر هل المراد بالنجوم اللي كان اللي مع اللي في السماوات؟ مع الشمس والقمر؟ لا اكثرا اهل العلم يقول لا كثير بعض اهل العلم يقول النجوم اللي هي النجم المعروف ده - 00:16:48

ولكن اكثرا اهل العلم بالتفسيير والتأويل على ان المراد بالنجم هو الشجر الذي لا ساق له الشجر اللي يرقد على الارض اللي ما يقدر

يقوم الشجر اللي ما له ساق يقوم عليه - 00:17:07

اللي ما له الساق ما له جذع غليظ. جذع يستقر عليه ويقوم عليه يسمى نجم واما الشجر اللي يستقر اللي يقوم النبات. اللي يقوم على ساق هذا يسمى شجر - 00:17:26

فالنجم هو النبات الذي لا ساق له والشجر هو النبات الذي له ساق يعني العنبر الحشائش الحش جملة الحشائش التي تنبت في الارض هذى كلها تعتبر نجم. نجم يسمونه ناس بالعليق اللي يعلق من الشجر هذا ولا يقوم على ساق لحاله. الاعناد هذه التي تمتد على الارض. ولا - 00:17:43

على القيام والانتساب الى جهة الهوى وطبعاً هذه اية هذى اية لا تحسب ان كونها عجزت عن القيام ان من عجز الصانع لانا قلت من وقت ما اظن ما هو بعيد. ان من ايات الله - 00:18:11

انك تجib الحبة القمح او حبة الذرة او حبة الشعير او حبة الدخن او نواة التمرة او نواة التمر او نواة الجوز او نواة او نواة اي شجر من هذه الاشجار جامدة يابسة ميتة ما بها اي اثر للحياة الظاهرة ولا للحركة - 00:18:31  
تحطها في الارض وتدفعها وترتب الارض للاعب الرطوبة بالماء او غيرها او نحوها او الندم فتبدأ الحبة تتنفس ان كانت نواة تبدأ تتنفس وكل ما انتفخت لانت بعد ما تتنفس وتلين يحصل لها ثقبين - 00:18:56

ثقب اعلى وثقب اسفل يحصل لها ثقبين هل جماد ان كانت حبة جمع؟ حبة شعير نواة اي شيء يلتقي الثقبين ثقبة اعلى وتحبّت تستقبل اعلى يصعد من طبيعته الصعود والعلو - 00:19:23

لو جبت ميلوا لاسفل مال الى اعلى. ارتفع الى اعلى. لو جبت حاول انك تخفضه الى اسفل لاي فرصة يندفع ويرتفع الى اعلى يعني من طبيعته الصعود والثقب الاسفل يخرج منه - 00:19:45

نفس ايضاً قرن ينبع منه وينزل من طبيعته الهبوط والسفوت. لو جبت ترقيه يرجع الى الارض لو جبت رقيت وتخليه يرتفع عن الطين يبدأ يحول مرة ثانية يستغفلك. اذا غفلت عنه ويرجع يرجع - 00:20:02

الى طبيعته ويندفع الى السوء فيطلع من الحبة الواحدة طبيعتان متناقضتان. الحبة الميتة يطلع منها طبيعتان متناقضتان طبيعة من دأبها العلو والصعود وطبيعة من بابها الهبوط والسفور وكل واحدة منهم لا غنى لها عن اختها - 00:20:21

اللي بتنزل ما هي متعاكسة. صحيح متعاكسة في الصورة. لكن عشان تشد حيلك طالعة الخارج يصير الجنور في الارض كأنها مسامير واوتد تندك في الارض لتمسك الشجرة الصاعدة حتى لا تسقط - 00:20:47

وبعض الاحيان يصير الشجرة طولها في الهوا ما هو بسهلك النقلة ثلاثة متر اربعين متراً تصعد في السما وترزق في السماوات. ومع ذلك جذورها وينتروح؟ يلمسها كده تروح بالحال. والقفلة جنبها القفلة جنبها ام سنتين ما يطلعها الدركتر بسهولة وحتى لو قطع اهاليها - 00:21:11

اسافلها بترجع ده كأنها خرب شبيه من خشب العلو لله تبارك وتعالى لله. بعضها اذا بدأ يمسك يصير من طبيعته ولا تدخل طبيعي على طبيعة. يعني طبيعة جذور النخل عن جذور الات. عن عن جميع الاشجار تتفاوت. بقدر ما تحتاج - 00:21:37

هل من حاجتها انها تعترض وتاخد اكبر مساحة من من بطن الارض الى جهة الى يعني يعني ما تنزل مندفنة الى اسفل مية في المية بل تتبراً تطاً يميناً ويساراً. وهي في في سفولها ونزو لها - 00:22:02

هذه اية لله عز وجل لله عز وجل. فكونه جعل نوع من الشجر ما يقدر يقوم ونعم الشجر من طبيعة انه يقوم هذى اية لله. العرب صاروا يسمون اللي ما يقدر يقوم نجم ويسمون اللي يقدر يقوم شجر - 00:22:25

اللي يقدر يقوم على ساق العرب سموه شذب. واللي ما يقدر يقوم بل يهبط على الارض. ينبطح عليها ما يقدر يقوم كانه مشلول كانه فقاره انقطعت ما يقدر يقوم هذا يسميه العرب نجماً - 00:22:47

ولذلك اكتر اهل العلم بالتفسير والتأويل في قوله تبارك وتعالى والنجم والشجر يسجدان يعني ان النباتات كلها تسجد لله. النباتات كل نابت في الارض كل نابت في الارض يسجد لله. وبدل ما يقول كل نابت في الارض لو قال كل نابت طعناً كلية تدرج تحتها جميع

لكن لا. لما يقول لي الشمس احسن تعرف ان فيه حتى في اخوانك منبني ادم الجو اللي يقدر ينتصب على ساقى واللي ما يقوى 00:23:29 يقوم اللي يجي له الشلل ولا يقدر يقوم -

وهذى مثل هذه. بس هذا لما ينشال بيتعطل في الجملة. وهذا لا يعطيك ثمرته الا وهو مسلول في الغالب. اللي هو يعطيك ثمرته على 00:23:44 حالة كونه نجما. هذه اية لله. ومعنى قوله يسجدان. ومعنى قوله الشمس والقمر -

النجم والنجم والشجر يا السودان يعني يسيران بخضوع وذلة واستكانة واستجابة لرب السماوات والارض جبار السماوات والارض. لا 00:24:04 يخرجان عن الطبيعة التي يعني الشجر يهتد لله ومعنى يسجد يخضع اصل السجود الخضوع -

وسجود ابن ادم هو اظهر مظاهر الخضوع. لأن كون الانسان ما يعتز باكثر من راسه جبهته ورفع راسه يلصق جبهته بالارض. خضوعا 00:24:36 وذلة. المستحق الوحيد لذلك رب السماوات والارض الذي لا يستحق ان تخضع ولا ان تذل الله فاطر السماوات والارض -

لكن فالسجود نوعين سجود اختياري وسجود اضطرار فكل من في السماوات والارض يسجد لله طوعا وكرعا طوع لاهل الاختيار 00:25:02 والكره للذين لا اختيار لهم الكافر ساجد لله رغم انه ومبخ لله رغم انه وان من شيء الا يسبح بحمده -

الكافر يسبح رغم عيونه وابو وجبهته وشعره وطبيعته واكله وشربه. اية لله هذا معنى تسبيحه بس هو ما يستفيد من ذلك. يصير 00:25:33 مثل المصباح اللي المصباح اللي يجد للناس ويحرق روحه -

اللي يجيب للناس ويحترف فهو اية ظاهرة ولكنها لا تستفيد من كونها اية لا تستمد من كونها اية. هذا معنى السجود للاضطراري. 00:25:52 السجود الكره. السجود اللي بالقوة والجبر وهذا ما في ما في ثواب وعقاب -

ما في السجود للتراقب ثواب وعقاب. الثواب والعقاب على السجود لاختيارك والثواب الايصال مخصص لابن ادم وللجن. مخصص لابن 00:26:12 ادم وللجن. فجميع الخلق غير انتقال الله عليهم لا سؤال يقال لهم يوم القيمة كانوا ترابا فيكونوا ترابا. ولذلك الكافر لما يشوف البهائم والحيوانات صارت ترابا يقول يا ليتني كنت ترابا -

الكافر عندما يرى ان الحيوانات العجماء عندما اقتصر منها قيل لها كلي ترابا فصارت ترابا. يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا ولم اكن 00:26:39 انسانا لي حوادث في هذه النعم واكفري المنعم جل وعلا جل وعلا -

هذا معنى السجود في قوله والنجم والشجر يسودان. يعني يسيران على الطبيعة التي فطرها الله فطرهم الله عليها. لا يختلطان بحال 00:27:01 ولا تداخلهما. كل واحد منهم يعرف لحاله. ما عمر النجيل والسائل والحشائس هذى صار لها سق وقامت وصارت تنبت ما ينبت -

ولا النخيل صار مثل الحشائش وهذه النباتات. الطفيلييات العلية وغيره. ولذلك ربنا سبحانه يأتي فيما في سورة المتنى عندما قال 00:27:23 والنجم والشجر يفتتان. يعني يقطعان لله خضوعا جبليا فطريا طبيعيا لا يختلفان عن نظام الله. على عكس ابن ادم -

يعنى الانسان اللي كان المفروض انه يصير اسرع الناس اسرع العباد الى طاعة الله اختيارا ليسعد بذلك ما فعل هذا ما فعل هذا 00:27:53 والنجم والنجم والشجر يسودان. والسماء رفعها طبعا كلمة سماء في اللغة العربية قلت كثير لها معنيين -

سماء مبنية وسماء لغوية سماء مبنية تسمى هي السماء الاصطلاحية يعني اذا جه السماء في الاصل ينصرف الى السماء المبنية لما 00:28:13 يقول اولم ينظروا الى السماء فوقهم يعني السماء المبنية المسموكة. اللي قال ذاك الشاعر ان الذي سمح السماء بنى لنا بيتا دعيم اعز -

واطوله السماء المبنية المسموكة واما السماء من جهة اللغة فهي اسم لكل ما علا فوق رأسك وارتفاع فوقك يسمى 00:28:38 سماء ولذلك داخل شاعر يقول في النبي عليه الصلاة والسلام كيف ترقى رقيق الانبياء؟ يا سماء ما طاولتها السماء. كيف تلقى رقيق الانبياء يا سماء -

ما طاولتها سبع. لما كان عالي على جميع البشر وهو من البشر. كانه صار سماء البشر. صلوات الله وسلامه عليه السماء اسم لكل ما علا 00:29:04 وارتفاع وطبعا علمائنا الاولين كتبوا عن الشمس والقمر والنجوم. والفالك انها كلها دون السماء المبنية -

في تفسير الفخر الرازي وتفاسير كثيرة للمفسرين والبغوي في في تفسير البغوي. وهو من ائمة اهل السنة في التفسير قال لما قال في قوله كل في فلك يسبحون. قال الفلك موج - 00:29:28

الفلك موج مكوف تحت السماء تجري فيه الشمس والقمر والنجوم فالشمس والقمر والنجوم كلها دون السماوات المبني. والسماوات المبنية جعلها الله ساجد تقفل الارض واجعلها سقف محفوظ. لا يدخله داخل الا من بابها. وبابها عليه ملائكة لا يسمحون - 00:29:46  
لا يدخل الا باذن الله عز وجل. كما حدث في حديث الاسراء فلما عرج به الى السماء الدنيا. فاستفتح جبريل قيل من قال جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل وقد بعث اليه قال قد بعث اليه قالوا اهلا وسهلا ومرحبا فنعم الجميع جاء ففتح لنا - 00:30:11  
الاسف ان اكتتر لجلود مائة الف شمس ومئة الف مليون شمس. ما يعتقدون في سماء مبنية ويصرحون بذلك يقول ترى ما فوقنا سما طيب وش اللي احنا نشووف ذي - 00:30:31

يقولوا كيف ت Shawf على ملابس الكيلو مترات انت يلا ت Shawf على ثلاثة كيلو اربعة كيلو يلا عينك ابصر ما تبصر ثلاثة كيلو اربعة كيلو اذا كنت حديد كيف ت Shawf مئات الملايين الكيلولات بينك وبين السماء المبنية - 00:30:50  
هذا ما في سماء مبني. طب واللي ت Shawf هذي هي بعضهم ينص ينص. يعني ما بنستنتجه منهم هذا كلامهم. يقول زرقة زرقة ماء البحر في الجو. يعني مياه المحيطات لأنها زرقة في الغالب - 00:31:08

الجو من فوق فالناس يحسبوه السماء وليس هناك سماء. هادول لا يؤمنون بالسماء والارض لا يؤمنون بالسموات البتة. اللي بش Shawf هذا بعض النجوم يقول بعض النجوم انه يطلع فلا يصل ضوءه الى الارض. الا بعد مئة - 00:31:22  
مليون سنة شمسي يقولون كده انكتبوا لك زرعة التلاميذ يقولوا في الكتب لقى روح على التلاميذ ان يطلع النجم في السماء. فلا يصل ضوءه الى الارض الا بعد كذا مليون سنة شف مين اللي كان قاعد يرصد الماتش - 00:31:40

مين اللي حسب حساب مائة مليون سنة جنسية حتى وصل الى الارض عباد الله ويفسدون بها دين الله وهي نظريات يهودية محضة لاني شف ان قررت حكماء صهيون اللي يمشي عليها الصائمين عليه باللعنة والخزي والعار في الدنيا والآخرة - 00:31:56  
ولو قررت نظام المائون الماسونية اليهودية السرية العالمية ولو قررت النظام الشيعي هذه الذنوب الثلاث كلها الاب واحد والام واحدة يعني اشق عيال اشقة لام خبيثة هي اليهودية العالمية ابنت الماسونية اول - 00:32:19

حتى قامت بها الثورة الفرنسية سنة الف سبعينية تسعه وتسعين. تاريخ النصراني وقامت بها النظام الصهيوني القرن اللي فات هذا. وقام بها النظام الشيعي بواسطة هذا المركز واستمر وصار النظام سنة الف وتسعمئة - 00:32:41  
اللي ام واحدة والاب واحد وهو اليهودية القاعدة عندهم تقرأ في الانظمة الثلاث يجب على كل من يتمكن منه ان يهدم الدين كله يعني من من اهم انظمة هؤلاء العمل على هدم الدين - 00:32:58

حتى يقولوا حتى في مركبات حكماء صهيون. حتى دين اليهود نفسه يقولوا ان ما تعدد هدم الديانة كلها الا بهدم الدين اليهودي. اهدوا وبعدين نجيب هيكل سليمان على اساس صحيح بعد ذلك كله - 00:33:16  
ويصير ملك الارض كلها من نسل داود كما يقولون او من نسل سليمان كما يقولون فبعمليات المقصود منها الترويج لخلخلة الدين من قلوب العباد ربنا يقول شمس واحدة وقمر قال شمس وقمر. الشمس والقمر. ما قال شموس ولا شمسين ولا قمرین - 00:33:33  
للشمس والخبر قالوا لا شمس ايه هذا اللي احنا بش Shawf واحد له مئة الف مليون شمس وكل شمس من الالاف هات الف مليون لها مائة الف مليون شاب خلخلة بلا ثمرة بلا نتيجة عملية - 00:33:56

بلا نتيجة عملية لا تسعد البلاد ولا تسعد البلاد يعني لا تأتي بشمرة يحسدها لا البلاد ولا العلم. ما ترتب عليها ثمرة حتى العلم بها لا ينفع لا للدنيا ولا للآخرة - 00:34:16

وانهم يعتقدون ان فوقنا هو لا نهاية له فيفرح الكثير منه من المعاصرين الذين نعاصر ويعروفوننا ونعرفهم يقولوا ما فوقكم سما اللي فكه في زرقة البحر. الله يخزيكم البحر معروف - 00:34:35

طيب احنا بینا وبين البحر اكتتر من مائة كيلو ولا مية وخمسين كيلو كان المفروض ان اللي يصير قريب من ساحل البحر يصير في

زرقة السما فيه مختلفة عن الدرجة اللي على متين كيلو او على الف كيلو - 00:34:57

وبعدين البحار بتختلف في الوانها ثم بعدها لما لم يكن هي افرض ان البحار تعادل الماء اليابسة او اكثر منها شوية. اليابسة ما لها اي لون يعني اليابسة ما يصير لها اي ظل. اليابسة ما يصير لها اي ظل. صوت شحيط البحر اللي يصير له ظل. يصير في الجو الاعلى -

00:35:12

يسموها في نظرهم والارض ما كانت ظلا الجبال ما كانت ظلا الجبال والوهاد والسهول والتلال وهذه الارض الفسيحة الواسعة اللي سعت العباد والبلاد. ما لها ظل فوزي ميت حتى يصير جزء اللي فوق المفروض على هذه النظرية يصير اللي فوق البحار ازرق واللي غير البحار اسود ولا ابيض - 00:35:37

لكنه خرق كذب على الله وكذب على رسوله وكذب على البشرية كلها نحن المؤمنون مؤمنين. نعتقد ان فوقنا هو وان النجوم والشمس والقمر تجري بحسبان بين السما والارض كلها تجري بحساب دقيق بين السما والارض - 00:36:04  
وان فوق السماوات فوق النجوم والكواكب سماء مسبوقة محيطة بالارض كلها وامن السماوات سبع متفاصلة وجاء في اثار لم تصح كثيرا ان بين كل سما وسماء كالبعد ما بين السماء والارض - 00:36:32

واما السماء مسكن ملائكة الرحمة وانها ايضا تسكن فيها ارواح المؤمنين لا اليها ارواح المؤمنين عندما ترضى عند الموت مع اتصال باجساد اهلها اتصال اشعاعي لا يعلمه الا الله عز وجل - 00:36:58

وانني فوق السماوات والجنة ايضا فوق السماوات وان عرش الرحمن هو سقف الجنة. وسقف الجنة كما جاء في الحديث الصحيح. لما قالت المرأة ام حارثة ان يا نبي الله ان ابني استشهد معه ان قتل - 00:37:20

بكاء يوم كذا اخبرني يا نبي الله هو في الجنة ولا في النار؟ ان كان في النار بكى وابكيت وان كان في الجنة صبرت واحتسبت فقال لها يا ام حارثة انها ليست جنة. وانما هي جنان وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى - 00:37:44

وجاء في الحديث وocab اذا سألكم الله فالسؤال الفردوس فانه اعلى الجنة واوسط الجنة ومنه تفجر انهار الجنة سقفه عرش الرحمن وجاء في حديث في کلام لبعض اهل العلم ان فوق السماوات بحرا - 00:38:06

وان مسافة هذا البحر كالمسافة ما بين كل سماء وسماء وما بين السماء والارض وان فوق البحر الكرسي وان الكرسي بالنسبة لسا السماوات السبع والاراضون وما بينهما بالنسبة للكرسي كحلقة ملقاء في - 00:38:28

من الارض واما فوق الكرسي العرش وان الكرسي مع ما فيه وفي جوفه من السماوات السبع والاراضين السبع بالنسبة للعرش بالنسبة حلقة ملقاء في فلة من الارض والله فوق العرش - 00:38:49

تبارك وتعالى في اعظم اية في كتاب الله واية الكرسي قال وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم نحن نؤمن بالسموات المبنية ولذلك ربنا يقول والسماء ورفعها - 00:39:09

رفعها سمكتها بناتها اعلى بنائها واتقنه واعظمها. فارجع البصر هل ترى من فطور؟ ثم ارجع البصر ينقلب اليك البصر خاسعا وهو حزين يقول رب تبارك وتعالى والشمس والشمس والقمر بحسبان. والنجم والشجر الى السودان والسماء رفعها - 00:39:27

ووضع الميزان. اسمع ولاحظ بالعين لاحظ الترتيب الالهي والكلام الالهي الكلام المعجز عشان يلفت انتباك هذا جرس ذا جرس اندار جرت اندار بس اندار خطير خطير اسمع - 00:39:55

لما قالوا السما رفعه قال ووضع الميزان ادي واحد الصبغة وفي الميزان. ادي اتنين واقيموا الوزن بالقسط. ادي ثلاثة. ولا تخسروا الميزان باربعة وش معنى هذا؟ يقول لك انتبه احذر - 00:40:16

ترى اي ذنب ترتكبه ترى اي انحراف عن جهة بن سبيل انت مسؤول عنها امام رافع السماوات وباسط الارض احذر يقول انتبه لا تحسين اذا كنت يوما خاليا لا تحسين انك خال - 00:40:41

اذا ما خلوت الدهر يوما فلا تقل خلوت ولكن قل علي رقيب ترك تراك مشاهد تحت السمع والبصر ترى اي حركة من حركاتك مسجلة عليك مطبوعة ان كانت في استقامه - 00:41:01

في عزك ويا سعدك ويا بشرى وان كانت عن انحراف وضلal فيا خسرت يا خسرانك ويا حسرتك ويا بلاءك احذر ترى ما تركك اللي  
رفع السما ما ترك سبع ليالات - 00:41:22

ترى ما تركك سبella ما رفع السما وترك وخلال تلعب كما تشاء وتفعل ما ت يريد بل وضع نظام نظاما دققا جليلا يعطي كل ذي حق  
حقه نظام العدل الحقيقي الذي به قامت السماوات والارض - 00:41:41

نظام العدل الحقيقي الذي به تقوم السماوات والارض. بالعدل قامت السماوات والارض سيكرر هذا مع انه ذكره في غير هذا في هذه  
السورة. ذكر مواضع الميزان. هي في مواضع من كتاب الله الكريم - 00:42:04

لكن المراد من الميزان هنا الشريعة المراد من الميزان هنا الشريعة يعني ووضع لكم شريعة ومنهاجا انزله من السماوات ما  
طلع من الارض اللي انتم عايشين عليها لان الارض اللي انتم عليها اخلاق - 00:42:20

اخلاق واشكال والوان وطلائع لكن اللي يجي من السباخير ما فيها عوا ما يغلب على اهلها العوى من لا يعرف اهلها الهوى الملائكة  
والرب الاعلى يحب فوق السماوات والارض فوق السماوات العلي - 00:42:42

ويقول والسماء رفعه ووضع الميزان وانزل الشريعة ووصف الشريعة بانها ميزان وهي في الحقيقة خير ميزان لا سعادة للعبد الا اذا  
وازن اعماله بها كل عمل تعمله انزله قبل ما تعمله - 00:43:03

شوفوا يوديك للجنة ولا يوديك للنار؟ سوف يضرك او يضر غيرك هذا الميزان القسط ولذلك يقيم الميزان. ميزان الاخرة ميزان الاخرة  
بناء على ما ما سلكته من ميزانك في الدنيا - 00:43:28

الميزان اللي انت سرقته في الدنيا تلقاء في ميزانك يوم القيمة. ميزان القيمة لا يخس شعيرة مثل ما قال ابي طالب. بميزان قسط لا  
يخس شعيرة بميزان قسط لا يخس شعيرة - 00:43:48

وهناك في الاخرة ميزان القسط. وفي الدنيا ميزان الشريعة وضع الميزان والسماء رفعها ووضع الميزان انزل الشريعة واحكم النظم  
واثقنه وبعث به الانبياء وانزل به الكتب من السماء. انزل به الكتب من السماء وبعث به الانبياء حتى - 00:44:04

خسر الناس على منهاج مستقيم وصراط قويم ووضع الميزان الا تطغوا كلمة اب يمكن تفسرها باني المصدرية. يعني بان لا تطعوا  
ويمكن ان تفسرها باي تفسييرية يعني آآكلمة اب في كثير من لغة العرب اذا جاء مثل هذه يمكن ان تفسر بمعنى اي - 00:44:30  
لكلمة الجملة الاولى وضع الميزان يقول اي لا يعني تأكيد لهذا المعنى اي لا تطغوا في الميزان واقيموا الوزن بالقسط ولا تغروا  
الميزان وجماعت من اهل العلم يفسرونها بان. يعني وضع ووضع الميزان احكم الشريعة وانزلها وبعث بها الكتاب وانزل من اجلها  
الكتاب - 00:45:01

وبعث بها المرسلين. الرسول محمد خير محمد عليه الصلاة والسلام الا تطغوا في الميزان يعني حتى لا تطغوا. ولا تجوروا في حياتكم  
فتتمشون على منهاج. فتمشو على منهاج تقييم واصراط قوي الا تطغوا - 00:45:26

الجماعة يقولوا ان الطغيان في الميزان انك تأخذ اكثر من حقك فيقول الا تطغوا في الميزان ان لا تأخذوا اكثر من حقكم ولا ولا  
تخسروا الميزان ولا تعطوا اقل من المستحق عليكم - 00:45:45

يعني تأخذ حقك بدون زيادة. لا تطلب زيادة على حقك اللي تستحقه ولا ولما تيجي تعطي ما تفخص صاحبك حقه تعطيه حقه اللي  
يستحقه لا تخسه ولا تفطره فجمع بين الوفاء في العطاء - 00:46:08

وعاد الوفاة في في الاعطاء وعدم الجور في الاخذ بيهاتين الكريمتين بالا تطغوا في الميزان وتأكد اكد في الوسط واقيموا  
الوزن بالقصة اللي قبلها واللي بعدها تأكيد اللي قبلها واللي بعدها. واقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان - 00:46:27

اصل القسط العدل ويستعمل في ازالة الجور والعرب يستعملون كلمة قصة بمعنى جارا وسط جارة هذا فيه اكثر اكثرا لسان العرب اذا  
جاء القصف هذا جاره جاره في الحب ظلم جار ظلم ما ادى الا عليه بالضبط ولا اخذ اللي له بالضبط - 00:46:55

جار قصف جاره واقسط عدلة اقصد بالهمزة هذى اللي قبل قططة اقصت عجلة وقسط جارك ولذلك ربنا يقول واما القاسطون فكانوا  
لجهنم حطبا. يعني الجائزون وقال يحب المقسطين لأن المقسط من اقصى الطعام. يعني الذين يزيبلون الجرعة للناس ويعدولون بين

الناس ويعذلون بين الناس - 00:47:24

الذي يزيل الجور عن الناس ويعدل بين الناس ان كان حاكما او غير حاكم. ما له وما عليه فالقسط يستعمل بمعنى العدل في بعض الاحيان ولكنه في الاصل جور واصلة واقسط ازال الجور. وقد يستعمل قليلا فصيحا في اللغة - 00:47:57

العربية بمعنى العدل فاذا قال اقيموا الوزن به العدل بلا جور ولا ذاك بلا جور بلا ظلم عليه ولا ظلم على نفسه القبول من عليه ولا ظلم من على نفسه - 00:48:23

وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان وطبعا جاء في سورة مكية ايضا السورة كلها كلها. ما حدث فيها رصف الجنات والنعيم اللي فيها الناس. وصف عطاء الله للمؤمنين. وعدا به للكافرين. لكن سموها سورة - 00:48:40

السورة كلها من اوله لآخره. مع ان فيها التطفييف بس فيها ايتين في الاول ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كانوا ما وزنوا يغفرون ثم ترك التطبيق في الكلوة - 00:49:01

وتكلم عن البحث والجزاء وعن الجنة وعن النار وعن معاملة الفجار اللي كانوا يفجرون مع المؤمنين في الدنيا وكيف جزاهم في الآخرة السورة كلها سورة المطففين بشدة عنابة الاسلام ودين الله - 00:49:19

بالعدالة بين الناس العدالة في الاقوال والعدالة في الافعال والعدالة بالذات بالذات في الكيل والوزن فيما يقال ويوفى يعني يقول لك احرض اشد الحرث اذا قلت لاحد ان توفيته عقاب - 00:49:38

واذا كان عليك احد لا تبخسوا حقا يعني خذ ما لك واعط ما عليك ويل للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون اذا كان لهم كيل على احد ياخدون الكيل وافر - 00:50:02

واذا كالوهם اذا كان للناس عليهم كيل واذا كالوهם اوزنهم يخسرون. الا يظن اولئك انهم مبعوثون اليوم العظيم ويقوم الناس لرب العالمين ويبني عليها الاحكام التي تأتي في الميعاد في في الجنة والنار - 00:50:22

وفي البرزخ باينة ده قبل ذلك قبل البرزخ فهذه اشارات لدقة الشريعة وان الناس لا غنى لهم عنها كما انهم لا يستغنون عن السبب كما انهم لا يستغنون عن ولا على الارض تحت - 00:50:39

ويستغنون عن الشمس لا يستغنون عن السماء ولا يستغنون عن الارض كما انهم لا يستغنون عن السبب. ولا يستغنون عن شريعة الله بين السماء والارض. قال والسماء رفعها ووضع الميزان - 00:51:02

الا تطغوا في الميزان وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان والارض وضعها للانام ما جابش شريعة بين ذكر السماء والارض للشعار بانه لا غنى للناس عن شريعة الله واتباع محمد صلى الله عليه وسلم. والنھل من منهج المرسلين. لا - 00:51:16

ولا يغربون. ولا يحكمون باحكام الطواغيت. ولا ينحرفون عن دين الله وشريعة الله ك حاجتهم الى السماوات والارض والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى الله وصحابه وسلم - 00:51:37